Ibn Ajurrūm

كتاب
الاجرومية

الأَجْوِبَةُ الجليَّة
في الاصول النحويَّة

سوال . ما هو الكلامُ

جواب . الكلام هو اللفظ المركَّب المفيد بالوضع

س . ان كان الكلام مركَّباً فلا بُدَّ لهُ من اجزآء يتركب منها فاخبرني ما هي اجزآء الكلام

ج . اجزآء الكلامِ ثلثة . اسمٌ مثل زيد ورجل . وفعلٌ مثل ضَرَبَ ويَضرِبُ وإضرِبْ . وحرفٌ مثل هل وفي ولم .

س . بماذا يُعرَفُ الاسمُ ويتميَّزُ عن قسيميهِ الفعل والحرف

ج . الاسم يُعرَفُ بالخفض كقولك مررت بالرجلِ

والغلامِ . وبالتنوين كقولك زيدٌ ورجلٌ ومومناتٌ .
وبدخول الالف واللام عليهِ كقولك الرجل والغلام
في رجل وغلام . وحروف الخفض وهي مِن والى وعن
وعلى وفي ورُبَّ والباء والكاف واللام وحروف
القَسَم وهي الباء والواو والتاء . كقولك من البيتِ .
وعن زيدٍ . وعلى السطحِ . وفي الدارِ . والنتيجة ان كل
كلمةٍ قبلت احدى هذه العلامات عُرِفَت انها اسمٌ

س . بماذا يُعرَف الفعل

ج . الفعل يُعرَف بقد نحو قد قامَ وقد يقومُ .
وبالسين وسوفَ نحو سيضربُ وسوفَ يضربُ .
وتاء التانيث الساكنة نحو قامتْ وقالتْ

س . بماذا يُعرَف الحرف

ج . الحرف يُعرَف بعدم صلاحيتهِ لشيءٍ من
علامات الاسم وعلامات الفعل فيكون عدم العلامة
لهُ علامةً نحو هل وفي ولم . فانها لا تقبل شيأً من

علامات الاسم ولا من علامات الفعل وبذلك تُعرَف انها حروفٌ

بابُ الإعراب

س. قد عرفت ما هو الكلام واقسامهُ. فاخبرني ما هو الاعراب الذي تتكلم بهِ النحاة

ج. الاعراب هو تغيير احوال اواخر الكَلِم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً او تقديراً

س. قد فهمت قولك ان الاعراب هو تغيير احوال اواخر الكلِم لسبب اختلاف العوامل ولكن ما معنى قولك لفظاً او تقديراً

ج. ان هذا التغيير اللاحق اواخر الكلم قد يكون لفظاً كقولك جآء زيدٌ ورايت زيداً ومررتُ بزيدٍ. وقد يكون تقديراً كقولك جآء الفتى ورايتُ الفتَى ومررتُ بالفتَى. فان التغيير الذي في اخر زيد

ظاهرٌ ملفوظ . والتغيير الذي في اخر الفتى مقدَّرٌ منويٌّ . ولهذا قلنا ان التغيير الذي هو الاعراب يكون لفظاً او تقديراً

س. قد عرفت ما هو الاعراب وانواعهُ فاخبرني ما هي اقسامهُ

ج. اقسام الاعراب اربعة رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزم

س. هل تدخل هذه الاقسام على حدٍّ سوى في الاسماء والافعال والحروف

ج. كلاَّ لان قسماً منها مشتركٌ بين الاسماء والافعال وقسماً منها مختصٌّ . واما الحروف فلا يدخلها شيءٌ من الاعراب لانها مبنيَّة

س. ما هو القسم المشترك والقسم المختص

ج. ان القسم المشترك منها هو الرفع والنصب لانهما يدخلان الاسم والفعل كقولك زيدٌ يضربُ

ولن اضربَ زيدًا. والمختصُّ هو الخفض والجزم لان الخفض يختص بالاسم فقط. والجزم يختص بالفعل فقط كقولك لم اذهبْ بزيدٍ

باب معرفة علامات الاعراب

فصلٌ اول في علامات الرفع

س. قد عرفت الاعراب واقسامهُ فاخبرني ما هي علامات الاعراب. واولاً ما هي علامات الرفع وكم هي

ج. للرفع اربع علاماتٍ وهي الضمة والواو والالف والنون

س. في كم موضعٍ تكون الضمة علامةً للرفع

ج. ان الضمة تكون علامةً للرفع في اربعة مواضع. في الاسم المفرد نحو جآءَ الرجلُ. وجمع التكسير مطلقًا اي سوآءٌ كان لمذكرٍ ام لمونثٍ نحو

جاءَت الرجالُ والقوافلُ. وجمع المونث السالم نحو جاءَت المومناتُ. والفعل المضارع الذي لم يتصل باخرهِ شيءٌ يوجب بناءَهُ مثل يضربُ

س. ما هو جمع التكسير

ج. جمع التكسير هو الجمع الذي لم يسلم فيهِ بناءَ مفردهِ. لكنهُ اذا جُمِع كُسِّر بتغيير وضع حروفهِ كرجال جمع رجل فانهُ لم يسلم فيهِ بناءُ مفردهِ لان الالف دخلت بين الجيم واللام فكسَّرت بناءَهُ الاصليَّ فدُعِي جمعاً مكسَّراً

س. ما هو الجمع السالم

ج. الجمع السالم هو الجمع الذي سلم فيهِ بناءُ مفردهِ وزِيدَ في اخرهِ واوٌ ونون او ياءٌ ونون كقولك في زيد زيدون وفي مومن مومنون وما شاكل ذلك

س. لم يبقَ في هذا البحث سوى سؤالٍ واحد وهو ما معنى قولك والفعل المضارع الذي لم يتصل

باخرهِ شيءٌ يوجب بناءهُ

ج. اعلم ان الفعل المضارع لا يُرفَع بضمةٍ الا اذا لم تتصل باخرهِ احدى النونين اعني بهما نون النسوة مثل يضربْنَ ونون التوكيد مثل لاتضربَنَّ. فانهُ مع نون النسوة يُبنَى على السكون ومع نون التوكيد يبنى على الفتح. فمن ثَمَّ قلنا اذا لم يتصل باخرهِ شيءٌ يوجب بناءهُ لانهُ اذا اتصلت بهِ احدى النونين يكون مبنيًّا لا معربًا كما ترى

س. اخبرني عن الواو اين تكون علامةً للرفع

ج. الواو تكون علامةً للرفع في موضعين. في جمع المذكر السالم نحو جاءَ المومنون وفي الاسماءِ الخمسة وهي ابوك واخوك وحَمُوك وفوك وذو مالٍ. فهذه الاسماءُ تُرفَع بالواو نيابةً عن الضمة

س. والالف في ايِّ موضعٍ تكون علامةً للرفع

ج. ان الالف تكون علامةً للرفع في تثنية الاسماءِ

خاصةً اي لاتكون في غير هذا الموضع علامةً للرفع وذلك نحو جاءَ الرجلان الفاضلان

س. بقي لي ان اسالك عن النون في اي موضع تكون علامةً للرفع

ج. النون تكون علامةً للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل بهِ ضمير تثنيةٍ نحو يفعلانِ وتفعلانِ. او ضمير جمعٍ نحو يفعلونَ وتفعلونَ. او ضمير المونثة المخاطبة نحو تفعلينَ. فان هذه الافعال لاتصالها بهذه الضماير تُرفَع بالنون

س. اخبرني ما هو ضمير التثنية وضمير الجمع وضمير المونثة المخاطبة

ج. ان ضمير التثنية هو الالف في قولك يفعلان وتفعلان. وضمير الجمع هو الواو في قولك يفعلون وتفعلون. وضمير المونثة المخاطبة هو الياء في قولك تفعلين

فصلٌ ثانٍ في علامات النصب

س. قد عرفت ما هي علامات الرفع والمواضع التي تقع فيها فاخبرني ما هي علامات النصب وكم هي

ج. اعلم ان للنصب خمس علامات وهي الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون

س. في كم موضعٍ تكون الفتحة علامةً للنصب

ج. الفتحة تكون علامةً للنصب في ثلثة مواضع. في الاسم المفرد نحو رايت زيدًا وضربت الرجلَ. وجمع التكسير نحو رايت الرجالَ والقوافلَ. والفعل المضارع اذا دخل عليهِ ناصبٌ ولم يتصل باخرهِ شيءٌ يوجب بناءهُ كما تقدم تقرير ذلك نحو لن يضربَ

س. والالف اين تكون علامةً للنصب

ج. الالف تكون علامةً للنصب في الاسماء الخمسة فقط نحو رايت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مالٍ

س. والكسرة في اي موضعٍ تكون علامةً للنصب

ج. الكسرة تكون علامةً للنصب في جمع المونث السالم وهو ما جُمِع بالفٍ وتآءٍ مزيدتين نحو رايت المومناتِ

س. والياء اين تكون علامةً للنصب

ج. الياء تكون علامةً للنصب في موضعين. في التثنية نحو رايت الرجلين. وفي جمع المذكر السالم نحو رايت المومنين

س. فاخبرني عن حذف النون في اي موضعٍ يكون علامةً للنصب

ج. حذف النون يكون علامةً للنصب في الافعال التي رفعها بثبوت النون وهي كل فعلٍ اتصل بهِ ضمير تثنيةٍ او ضمير جمع او ضمير المونثة المخاطبة كما تقدم تقرير ذلك. فهذه الافعال تُنصَب

بحذف النون التي كانت ترفع بها. فتقول لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي

فصلٌ ثالث في علامات الخفض

س. قد عرفت ما هي علامات النصب والمواضع التي تقع فيها فاخبرني ما هي علامات الخفض وكم هي

ج. ان للخفض ثلث علامات وهي الكسرة والياء والفتحة

س. في كم موضعٍ تكون الكسرة علامةً للخفض

ج. الكسرة تكون علامةً للخفض في ثلثة مواضع. في الاسم المفرد المنصرف نحو مررت بزيدٍ وجمع التكسير المنصرف نحو مررت بالرجالِ. وجمع المونث السالم وقد مرّ تعريفهُ نحو مررت بالمومناتِ

س. اخبرني ما معنى قولك الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف. فما هو الصرف

وهل يوجد اسمٌ غير منصرف

ج. اعلم ان الصرف هو التنوين اللاحق اخر الاسماءِ. ودُعِي صرفًا لان الصوت بهِ يشابه صريف الباب اي انينهُ. والاسم المنصرف هو الاسم المتمكن في الاسمية الذي يدخلهُ التنوين والجر ايضًا. واما قولك هل يوجد اسمٌ غير منصرف فيوجد وهو الاسم الذي لا يدخلهُ التنوين ولا الجرُّ. وسياتي بيانهُ

س. قد عرفت هذا فاخبرني عن الياءِ اين تكون علامةً للخفض

ج. الياءُ تكون علامةً للخفض في ثلثة مواضع. في الاسماءِ الخمسة نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مالٍ. وفي التثنية نحو مررت بالرجلين. وفي جمع المذكر السالم نحو مررت بالمومنين

س. قد بقي لي ان اسالك عن الفتحة. فاخبرني اين تكون علامةً للخفض

ج. ان الفتحة تكون علامةً للخفض في الاسم الذي لاينصرف فقط نحو مررت بابرهيمَ

فصلٌ رابع في علامات الجزم

س. قد عرفت ما هي علامات الرفع والنصب والخفض وجملة المواضع التي تقع فيها ولم يبقَ لي من علامات الاعراب سوى الجزم. فاخبرني ما هي علامات الجزم وكم هي

ج. اعلم ان للجزم علامتين وهما السكون والحذف

س. في اي موضعٍ يكون السكون علامةً للجزم

ج. السكون يكون علامةً للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر نحو لم يضربْ

س. بقي لي ان اسالك عن الحذف. فاخبرني اولاً ما هو الحذف

ج. اعلم ان الحذف هو اما حذف احد حروف

العلة من الفعل المضارع المعتل الاخر. واما حذف النون من الافعال التي رفعها بثبوت النون

س. ان حذف النون من الافعال التي رفعها بثبوت النون قد عرفتهُ لانهُ قد تقدم ذكرهُ. ولكن اخبرني ما هي حروف العلة التي يكون حذفها علامةً للجزم

ج. حروف العلة ثلثة وهي الواو والالف والياء. فكل فعلٍ خُتِم اخرهُ باحد هذه الحروف الثلثة سُمّي معتلاً

س. قد فهمت ما قرَّرتهُ. فاخبرني اين يكون هذا الحذف علامةً للجزم

ج. ان الحذف يكون علامةً للجزم في موضعين. احدهما الفعل المضارع المعتل الاخر. فان علامة الجزم فيهِ حذف حرف العلة من اخرهِ نحو لم يغزُ ولم يخشَ ولم يرمِ. وثانيهما الافعال التي رفعها بثبوت

النون وقد تقدم ذكرها نحو لم يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي

فصل في تفصيل ما تقدّم

س. قد تحقق عندي مما تقدم تقريرهُ ان من المعربات ما يُعرَب بالحركات وما يُعرَب بالحروف فاريد منك ان تبيّن لي ذلك مفصّلاً

ج. اعلم ان المعربات التي تُعرَب بالحركات اربعة انواعٍ. اولها الاسم المفرد نحو جاءَ زيدٌ ورايت زيدًا ومررت بزيدٍ. والثاني جمع التكسير نحو جاءَت الرجالُ ورايت الرجالَ ومررت بالرجالِ. والثالث جمع المونث السالم نحو جاءَت المومناتُ ورايت المومناتِ ومررت بالمومناتِ. والرابع الفعل المضارع الذي لم يتصل باخرهِ شيءٌ نحو يضربُ ولن يضربَ ولم يضربْ. فهذه جميعها تُرفَع بالضمة وتُنصَب بالفتحة

وتُخفَض بالكسرة وتُجزَم بالسكون. وهذا هو الاصل في اعرابها بالحركات. وقد خرج عن هذا الاصل ثلثة اشياءَ

س. ما هي هذه الثلثة الاشياءَ التي خرجت عن الاصل

ج. هي جمع المونث السالم والاسم الذي لا ينصرف والفعل المضارع المعتل الاخر

س. اريد ان تبيِّن لي كيفية خروج هذه الثلثة الاشياءَ عن الاصل

ج. اعلم اولًا ان الاصل في اعراب الاسم المنصوب ان يُنصَب بفتحةٍ. فجمع المونث السالم خرج عن هذا الاصل لانهُ يُنصَب بكسرةٍ فتقول رايت المومناتِ بكسر التاءَ لا بفتحها. ثانيًا ان الاصل في اعراب الاسم المخفوض ان يُخفَض بكسرةٍ. فالاسم الذي لا ينصرف خرج عن هذا الاصل لانهُ يُخفَض

بفتحة فتقول مررت بابرهيمَ بفتح الميم لا بكسرها. ثالثاً ان الاصل في جزم الفعل المضارع ان يُجزَم بالسكون. فالفعل المضارع المعتل الاخر خرج عن هذا الاصل لانهُ يُجزَم بحذف اخرهِ نحو لم يغزُ ولم يخشَ ولم يرمِ

س. قد عرفت ما يعرب بالحركات فأَعِد عليَّ تقرير ما يُعرَب بالحروف

ج. ان الذي يُعرَب بالحروف اربعة انواعٍ ايضاً. اولها التثنية. والثاني جمع المذكر السالم. والثالث الاسماءُ الخمسة. والرابع الافعال الخمسة وهي يفعلانِ وتفعلانِ ويفعلونَ وتفعلونَ وتفعلينَ. فالتثنية تُرفَع بالالف نحو جاءَ الرجلانِ. وتُنصَب وتُخفَض بالياءِ نحو رايت الرجلَينِ ومررت بالرجلَينِ. وجمع المذكر السالم يُرفَع بالواو نحو جاءَ المومنونَ. ويُنصَب ويُخفَض بالياءِ نحو رايت المومنينَ ومررت بالمومنينَ. والاسماءُ الخمسة تُرفَع بالواو نحو جاءَ ابوك واخوك.

وتُنصَب بالالف نحو رايت اباك واخاك. وتُخفَض بالياء نحو مررت بابيك واخيك. والافعال الخمسة تُرفَع بالنون نحو يفعلانِ ويفعلونَ وتفعلينَ وتُنصَب وتُجزَم بحذفها نحو لن يفعلا ولن يفعلوا ولم تفعلي

باب الافعال

س. قد عرفتُ الاسمَ وما يتعلقُ بهِ فاخبرني الان عن اقسامِ الفعلِ وما يخصهُ من حالات الاعراب

ج. ان الافعال ثلثة ماضٍ كضَرَبَ ومضارعٌ كيضربُ وامرٌ كإضرِبْ. فالماضي مفتوحُ الاخرِ ابدًا مالم يتصل بهِ ضمير رفعٍ متحرك فيسكن اخرهُ نحو ضَرَبْتُ. او ضمير جمعٍ مذكر فيضمُّ نحو ضربُوا. والامر مبنيٌّ على السكون ابدًا. واما المضارع الذي يُعرَفُ بما وجد في اولهِ احدى الزوايد الاربع يجمعها قولك

أُنِيتُ فهو مرفوعٌ ابدًا مثل يضربُ حتى يدخل عليهِ ناصبٌ فينصبهُ او جازمٌ فيجزمهُ

س. ما هي النواصب وكم هي

ج. النواصب عشرة وهي أَنْ ولَن وإِذَنْ وكَيْ ولام كي ولام الجحود وحتى في بعض تصاريفها والجواب بالفآء والواو وأَو. وهي بذلك على قسمين قسم منها ينصب بذاتهِ وهو الاربعة المتقدمة. وقسم منها ينصب بواسطة أَنْ مضمرة وهو الستة المتاخرة. وهذه امثلتها

مثال أَنْ اوشك أَنْ يغرقَ

مثال لن لن افعلَ

مثال إِذَنْ إِذَنْ أُكرِمَكَ

مثال كي ادرس كي تحفظَ

مثال لام كي تُبْ ليغفرَ لك الله

مثال لام الجحود ما كان الله ليغفرَ للمصرّين على خطاياهم

مثال حتى   سرت حتى ادخلَ البلد

مثال الجواب بالفآء والواو   زرني فأكرِمَك او وأُكرِمَك

مثال او   لامنعنكم او تتوبوا اي الى ان تتوبوا

س. قد عرفت ما هي النواصب وكم هي وامثلتها فاخبرني ما هي الجوازم وكم هي مع امثلتها

ج. اعلم ان الجوازم ثمانية عشر. وهي بذلك على قسمين قسم منها يجزم فعلاً واحدًا وهو ستة احرف لم ولمّا وألم وألمّا ولام الامر والدعآء ولا في الدعآء والنهي. وقسم منها يجزم فعلين يُسمّى الاول فعل الشرط والثاني جوابُه. وهي إنْ وما ومن ومهما وإذما وأيٌّ ومتى وأيّانَ واينَ وأنّى وحيثما وكيفما واذا في الشعر خاصةً

س. ما معنى قولك لا في الدعآء والنهي

ج. ان لا تُستعمَل لطلب ترك الفعل من الله نحو

لاتسخط علينا يا رب. وتُستعمَل لطلب ترك الفعل من الخليقة نحو لا تفعل كذا. فالاولى تُدعَى دعائية والثانية ناهية. ولذلك قلنا لا في الدعاء والنهي

س. اخبرني ما هي امثلة الجوازم

ج. هذه امثلتها

مثال لم لم يَقُمْ زيدٌ

مثال لَمَّا لَمَّا يخشَ

مثال أَلَمْ أَلَمْ أَقُلْ لك

مثال أَلَمَّا أَلَمَّا افعلْ

مثال لام الامر لِيَضرِبْ

مثال لا لا تسرقْ

هذه امثلة ما يجزم فعلاً واحدًا. واما ما يجزم فعلين فهذه امثلتهُ

مثال إِنْ ان تكسلْ تخسرْ

مثال مَن مَن يطلبْ يجِدْ

مثال ما ما تفعلْ أفعلْ

مثال مهما مهما تفعلْهُ تُجازَ عليهِ

مثال اذْما قول الشاعر

وانك اذْما تأتِ ما انت آمرٌ بهِ تُلفِ من اياهُ تأمرُ آتيا

مثال ايّ أيًّا تضربْ أَضربْ

مثال متى متى تَمُتْ تعرفْ

مثال أيّانَ قول الشاعر وأيّانَ ما تعدلْ بهِ الريح ينزلِ

مثال اين اين تذهبْ أَذهبْ

مثال أنّى أنّى تجلسْ أَجلسْ

مثال حيثما حيثما تسقطْ نثبتْ

مثال كيفما كيفما تتوجَّهْ تصادفْ خيرًا

مثال اذا قول الشاعر واذا تصبْكَ خصاصةٌ فتحمّلِ

فصل في الاسماء المرفوعة

س. اخبرني ما هي الاسماء المرفوعة وكم هي

ج. اعلم ان الاسماء المرفوعة سبعة. وهي الفاعل. والمفعول الذي لم يُسمَّ فاعلهُ. والمبتدا وخبرهُ. واسم كان واخواتها. وخبر انَّ واخواتها. والتابع للمرفوع وهو اربعة انواع النعت والعطف والتوكيد والبدل

س. ما هو الفاعل

ج. الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبلهُ فعلهُ. اي ان الفاعل يلزمهُ ان يكون اسماً. وان يكون مرفوعاً. وان يكون فعلهُ مذكوراً قبلهُ. لانهُ ان كان اسماً مرفوعاً ولكن فعلهُ مذكورٌ بعدهُ كقولنا زيدٌ قام لم يكن فاعلاً بل مبتدأً وخبراً. ولذلك قلنا انهُ يكون مذكوراً قبلهُ فعلهُ نحو قام زيدٌ. فزيدٌ اسمٌ مرفوع وفعلهُ مذكورٌ قبلهُ

س. اخبرني هل هذا الفاعل قسمٌ ام قسمان

ج. ان الفاعل قسمان. قسمٌ ظاهرٌ اي فاعلٌ هو اسمٌ ظاهرٌ مثل قام زيدٌ ويقوم زيدٌ. وقام الزيدانِ ويقوم الزيدانِ. وقام الزيدونَ ويقوم الزيدونَ. وقام اخوك ويقوم اخوك. وقسمٌ مضمرٌ اي فاعلٌ ليس هو اسماً ظاهراً بل ضميراً. وهو اربعة عشر وينقسم ايضاً الي قسمين متصل ومنفصل وكلٌّ منهما اربعة عشر ضميراً. فالضماير المتصلة هي التي لا يُبتَدأُ بها ولا تقع بعد الاَّ. وهي بذلك على اقسامٍ. ستة للغايب ثلثةٌ منها للمذكَّرِ نحو ضَرَبَ ضَرَبَا ضربوا. وثلثة منها للمونثِ نحو ضَرَبَتْ ضَرَبَتَا ضَرَبْنَ. وستة للمخاطب ثلثةٌ منها لمذكرٍ نحو ضَرَبْتَ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُم. وثلثة منها لمونثٍ نحو ضَرَبْتِ ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُنَّ واثنان للمتكلم نحو ضَرَبْتُ ضَرَبْنَا. والضماير المنفصلة هي التي يُبتَدأُ بها وتقع بعد الاَّ. واقسامها كما مرَّ. تقول ما ضَرَبَ الاَّ هما وما ضَرَبَ الاَّ هُم الى اخرهِ

س. أَبِنْ لي ما هو الضمير الفاعل المتصل في الامثله المتقدمة

ج. ان الضمير الفاعل في مثال المفرد الغايب هو ضميرٌ مستترٌ جوازًا تقديرهُ هو. وفي مثال مثنى الغايب هو الأَلِف. وفي الجمع هو الواو. والضمير الفاعل في مثال المفردة الغايبة هو ضميرٌ مستترٌ جوازًا تقديرهُ هي. والتاء علامة التانيث. وفي مثال مثناها هو الالف. والتاء ايضاً علامة التانيث. وفي مثال جمعها هو النون. والضمير الفاعل في امثلة المخاطب المذكر هو التاء فقط. والاحرف اللاحقة لها هي للدلالة على التثنية والجمع. وكذلك الضمير الفاعل في مثال المفردة المخاطبة ومثناها وجمعها هو التاء لا غير. والنون المشددة حرفٌ دالٌّ على جمع الاناث. وهكذا في مثالَي المتكلم فان التاء في قولك ضربتُ هي ضمير الفاعل المفرد. ونا في قولك ضربنا هي ضمير جمع

المتكلمين. واما ضمير الفاعل المنفصل فظاهرٌ وهو قولك انا ونَحْنُ وأَنتَ وأَنتما وأَنتم الى اخرهِ

فصل في المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعلهُ

س. اخبرني ما هو المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعلهُ

ج. هو الاسم المرفوع الذي لم يُذكَر معهُ فاعلهُ اما للجهل بهِ او لغرضٍ من الاغراض. مثال ذلك ضُرِبَ زيدٌ اذا كنت جاهلاً بمن ضربهُ او لم تشأْ ان تذكرهُ

س. اذا حذفنا الفاعل واقمنا المفعول مقامهُ كيف نبني لهُ الفعل كي لا يلتبس بالفاعل

ج. ان كان الفعل ماضياً ضممنا اولهُ وكسرنا ما قبل اخرهِ وقلنا في ضَرَبَ زيدٌ عمراً ضُرِبَ عمرٌو. وان كان مضارعاً ضممنا اولهُ وفتحنا ما قبل اخرهِ نحو يُضرَب عمرٌو

س. وهذا على قسمٍ واحدٍ ام قسمين

ج. ان نايب الفاعل كالفاعل على قسمين ايضاً. قسمٌ هو اسمٌ ظاهر نحو ضُرِبَ زيدٌ ويُضْرَبُ زيدٌ. وقسمٌ هو اسمٌ مضمرٌ متصل نحو ضُرِبَ ضُرِبَا ضُرِبُوا ضُرِبَتْ ضُرِبَتَا ضُرِبْنَ ضُرِبْتَ ضُرِبْتُمَا ضُرِبْتُمْ ضُرِبْتِ ضُرِبْتُمَا ضُرِبْتُنَّ ضُرِبْتُ ضُرِبْنَا. او منفصل نحو ما ضُرِبَ الَّا هو وما ضُرِبَ الَّا هما وما ضُرِبَ الَّا هم الى اخرهِ

فصل في المبتدا والخبر

س. اخبرني ما هو المبتدا وما هو الخبر

ج. المبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية. والخبر هو الاسم المرفوع المُسنَد الى المبتدا اى المنسوب اليهِ. نحو قولك زيدٌ قايمٌ. والزيدان قايمان. والزيدون قايمون وما اشبه ذلك. فالاسم

المنسوب اليهِ هو المبتدا والمنسوب هو الخبر

س. والمبتدا قسمٌ ام قسمان

ج. المبتدا قسمان ايضاً. قسمٌ هو اسمٌ ظاهرٌ نحو زيدٌ قايمٌ. والزيدان قايمان. والزيدون قايمون. وقسمٌ هو اسمٌ مضمرٌ وهو اربعة عشر ضميرًا. وهي هوَ وهُمَا وهُمْ وهِيَ وهمَا وهُنَّ وأَنتَ وأَنتما وأَنتم وأَنتِ وأَنتما وأَنتُنَّ وأَنَا ونَحْنُ وامثلة وقوعها مبتَدأً هو قايمٌ وهما قايمان وهم قايمون الى اخرهِ

س. قد عرفت ان المبتدا قسمان فهل الخبر كذلك

ج. نعم ان الخبر قسمان ايضًا. قسمٌ مفردٌ كما مرَّ من الامثلة. وقسمٌ غير مفردٍ وهو اربعة اشياء. اولها الجارُّ والمجرور نحو زيدٌ في الدار. الثاني الظرف نحو زيدٌ عندك. الثالث الفعل مع فاعلهِ نحو زيدٌ قام ابوهُ. الرابع المبتدا مع خبرهِ نحو زيدٌ جاريتهُ ذاهبةٌ

فصل في العوامل الداخلة على المبتدا والخبر

س. اخبرني ما هي العوامل الداخلة على المبتدا والخبر

ج. العوامل الداخلة على المبتدا والخبر ثلثة اقسام. الاول كانَ واخواتها. والثاني إنَّ واخواتها. والثالث ظننتُ واخواتها

س. أوضح لي اولاً ما هو عمل كان واخواتها وكم هي

ج. كان واخواتها ترفع المبتدا وتنصب الخبر. فترفع المبتدا على انهُ اسمها وتنصب الخبر على انهُ خبرها وهي ثلثة عشر فعلاً كانَ وامسَى واصبحَ واضحَى وظلَّ وباتَ وصارَ وليسَ وما زالَ وما انفكَّ وما فتِئَ وما برِحَ وما دامَ. وهذه امثلتها

مثال كانَ   كانَ زيدٌ قايمًا

مثال أمسَى   امسى زيدٌ ساهرًا

مثال أصبحَ   اصبح البردُ شديدًا

مثال أضحى   اضحى الفقيه ورعًا
مثال ظلّ   ظلّ بكرٌ سايرًا
مثال باتَ   بات زيدٌ قاريًا
مثال صارَ   صار الطينُ ابريقًا
مثال ليسَ   ليس زيدٌ زاهدًا
مثال ما زالَ   ما زال عمرٌو فاضلاً
مثال ما انفكَّ   ما انفكَّ زيدٌ ناسكاً
مثال ما فتِئ   ما فتِئ زيدٌ صديقًا
مثال ما برِحَ   ما برح الاثم مكروهًا
مثال ما دامَ   لا اصحبك ما دام الله موجودًا

وهكذا ما تصرَّف منها فانهُ يعمل عمل ماضيها. نقول في ما تصرَّف من كان يكون زيدٌ محسنًا وكن محبًّا وعجبت من كون زيدٍ جاهلاً. وقس على ذلك

س. قد عرفت كان واخواتها وكيفية عملها. فاخبرني ما هو عمل إنَّ واخواتها وكم هي

ج. إِنَّ واخواتها تعمل عكس عمل كان لانها تنصب المبتدا على انهُ اسمها وترفع الخبر على انهُ خبرها. وهي ستة احرف إِنَّ وأَنَّ ولكنَّ وكأَنَّ وليتَ ولعلَّ. وهذه امثلتها

مثال إِنَّ	إِنَّ زيدًا قايمٌ
مثال أَنَّ	بلغني أَنَّ عمرًا فاضلٌ
مثال لكنَّ	قام زيدٌ لكنَّ عمرًا جالسٌ
مثال كأَنَّ	كأَنَّ زيدًا اسدٌ
مثال ليتَ	ليتَ الجهولَ حكيمٌ
مثال لعلَّ	لعلَّ اللهَ غافرٌ

وهكذا عملها في قولك انك فاضلٌ وليتك محسنٌ ولعلَّك قادمٌ وما اشبه ذلك

س. بقي لي ان تخبرني عن القسم الثالث من هذه العوامل وهو ظننتُ واخواتها. فما هو عملها وكم هي

ج. ظننتُ واخواتها تنصب المبتدا والخبر على

انهما مفعولان لها. وهي عشرة افعال. ظَنَنْتُ وحَسِبتُ وخِلتُ وزَعِمتُ ورَأَيتُ وعلمتُ ووجَدتُ واتَّخذتُ وجعلتُ وسمعتُ وما هو في معناها. وهذه امثلتها

مثال ظننتُ　ظننتُ زيدًا فاضلاً

مثال حسبتُ　حسبتُ عمرًا صادقًا

مثال خِلتُ　خلتُ بكرًا صالحًا

مثال زعمتُ　زعمتُ صدقك راجحًا

مثال رايتُ　رايت زيدًا راكضًا

مثال علمتُ　علمتُ الله راحمًا

مثال وجدتُ　وجدتُ زيدًا محسنًا

مثال اتَّخذتُ　اتَّخذتُ الله معينًا

مثال جعلتُ　جعلتُ الطينَ ابريقًا

مثال سمعتُ　سمعتُ المعلّمَ شارحًا. وما اشبه ذلك

باب التوابع

—

س. اخبرني ما هي التوابع

ج. التوابع هي كل ثانٍ تبع ما قبلهُ في اعرابهِ وهي النعت والعطف والتوكيد والبدل

س. اخبرني ما هو النعت

ج. النعت تابعٌ للمنعوت في رفعهِ ان كان المنعوت مرفوعًا. وفي نصبهِ ان كان منصوبًا. وفي خفضهِ ان كان مخفوضًا. وفي تعريفهِ ان كان معرفةً. وفي تنكيرهِ ان كان نكرةً. مثال ذلك في الرفع جآءَ زيدٌ العاقلُ. وفي النصب رايت زيدًا العاقلَ. وفي الخفض مررت بزيدٍ العاقلِ

س. اخبرني ما هي المعرفة وكم هي

ج. المعرفة ما وُضع ليدلَّ على شيءٍ بعينهِ. وهي خمسة انواع. اولها الاسم المضمر مثل انا ونحن وانت.

والثاني الاسم العَلَم مثل زيد ويوسف وعبد الله. والثالث اسم الاشارة مثل هذا وهذه وهؤلاء. والرابع الاسم المُعرَّف بالالف واللام مثل الرجل والفرس والغلام. والخامس ما أُضيف الى كل واحدٍ من هذه الاربعة نحو غلامي وغلام زيدٍ وغلام هذا وغلام الرجل

س. ما معنى قولك ما أُضيف الى كل واحدٍ من هذه الاربعة

ج. اعلم ان كل نكرةٍ أُضيفت الى احد هذه الانواع الاربعة تصير معرفةً باضافتها اليها. فغلامٌ مثلاً نكرةٌ فان اضفتهُ الى الضمير وقلت غلامي صار معرفةً. وهكذا ان اضفتهُ الى العَلَم كقولك غلام زيدٍ. او الى اسم الاشارة كقولك غلام هذا. او الى المُعرَّف بالالف واللام كقولك غلام الرجل. فتراهُ في جميع هذه الامثلة معرفةً لاضافتهِ الى المعارف

س. بقي لي ان تخبرني ما هي النكرة

ج. هي كل اسم شايع في جنسهِ لا يختص بهِ واحدٌ دون الاخر كرجل فانهُ اسمٌ شايعٌ في جنس الرجال يُطلَق على كل فردٍ منهم ولا يختص بهِ واحدٌ دون غيره.

س. هل يوجد للاسم النكرة علامةٌ تقرّب فهمهُ على المبتدي

ج. نعم يوجد وذلك ان الاسم النكرة هو ما يصلح دخول الالف واللام عليهِ نحو غلام وفرس فانهُ يصلح دخول الالف واللام عليهما فتقول الغلام والفرس

فصلٌ في العطف

س. ما هو العطف

ج. هو اتباع الثاني لاعراب الاول بواسطة حرفٍ من حروف العطف

س. ما هي حروف العطف وكم هي

ج. ان حروف العطف عشرة. وهي الواو والفاءُ وثُمَّ وأَو وأَمْ وإِمَّا وبل ولكن ولا وحتَّى في بعض المواضع. فان عطفت بها على مرفوعٍ رفعت المعطوف نحو جآءَ زيدٌ وعمرٌو. او على منصوبٍ نصبتهُ نحو رايت زيدًا وعمرًا. او على مخفوضٍ خفضتهُ نحو مررت بزيدٍ وعمرٍو. او على مجزومٍ جزمتهُ نحو لم يَقُمْ ويذهَبْ زيدٌ. وهكذا حكم البقيَّة

س. ما معنى قولك وحتى في بعض المواضع

ج. ان حتى قد تكون عاطفةً وذلك اذا ادخلت ما بعدها في حكم ما قبلها نحو مات الناس حتى الانبيآءُ اي حتى الانبيآء ماتوا. وقد تكون غير عاطفةٍ اذا لم تكن كذلك

س. ما هو التوكيد

ج. التوكيد هو التابع الذي يذكر توكيدًا لما قبلهُ. ويكون تابعًا لهُ في رفعهِ ان كان مرفوعًا. ونصبهِ

ان كان منصوباً . وخفضه ان كان مخفوضاً . ويكون بالفاظٍ معلومة

س . ما هي هذه الالفاظ المعلومة

ج . هي النفس والعين وكلّ وأجمع . فتقول مع الرفع جآء زيدٌ نفسهُ . وذهب الناسُ كلّهم . واتى المومنونَ اجمعونَ . ومع النصب رايت زيداً نفسهُ . ونظرت القوم كلّهم . ورايت المومنين اجمعين . ومع الخفض مررت بزيدٍ نفسهِ . ونظرت الى القوم كلّهم . وآمنتُ بالرُسُلِ اجمعينَ

س . ما هو البدل

ج . البدل هو تابعٌ يُذكر بدلاً ما قبلهُ مماثلاً لهُ في جميع اعرابهِ

س . وهذا البدل قسمٌ واحدٌ ام اكثر

ج . ان البدل اربعة اقسامٍ . الاول بدل الشيء من الشيء اي بدل مساوٍ من مساوٍ لهُ نحو قام

زيدٌ اخوك. الثاني بدل البعض من الكل اي بدل شيءٍ هو بعض المُبدَل منه نحو اكلت الرغيف ثلثهُ. الثالث بدل الاشتمال اي بدل شيءٍ مما هو مشتملٌ على ذلك الشيء نحو نفعني زيدٌ علمُهُ. الرابع بدل الغلط اي بدلٌ من اللفظ الذي ذُكِر غلطًا نحو جاءَ زيدٌ كتابهُ. وما اشبه ذلك

باب منصوبات الاسماء

س. كم هي الاسماء المنصوبة

ج. الاسماء المنصوبة خمسة عشر نوعًا. وهي المفعول بهِ. والمصدر. وظرف الزمان. وظرف المكان. والحال. والتمييز. والمُستَثنَى. واسم لا. والمنادَى والمفعول من اجلهِ. والمفعول معهُ. وخبر كان واخواتها. واسم إنَّ واخواتها. ومفعولا ظننتُ واخواتها. والتابع للمنصوب وهو اربعة انواع

النعت والعطف والتوكيد والبدل

فصل في المفعول بهِ

س. ما هو المفعول بهِ

ج. المفعول بهِ هو الاسم الذي يقع عليهِ فعل الفاعل نحو ضربت زيدًا وركبت الفرسَ

س. وهذا المفعول بهِ قسمٌ ام قسمان

ج. ان المفعول بهِ قسمان ظاهرٌ ومضمرٌ. فالظاهر ما تقدَّم من الامثلة. والمضمر قسمان ايضًا متصل ومنفصل. فالمتصل قد تقدم تعريفهُ وهو اربعة عشر ضميرًا نحو قولك ضَرَبَني وضَرَبَنا وضَرَبَكَ وضَرَبَكُمَا وضَرَبَكُم وضَرَبَكِ وضَرَبَكُمَا وضَرَبَكُنَّ وضَرَبَهُ وضَرَبَهُمَا وضَرَبَهُم وضَرَبَهَا وضَرَبَهُمَا وضَرَبَهُنَّ

س. ما هي الضماير المتصلة في هذه الامثلة

ج. اعلم ان الياء في ضَرَبَني هي الضمير المتصل

المفعول بهِ. وكذلك نا في ضَرَبَنَا. واما في ما بقي من الامثلة فالكاف وحدها هي الضمير في الامثلة الستة الاولى. والهاء وحدها هي الضمير في الامثلة الستة الاخيرة. وما عدا الكاف والهاء مما يتبعهما فهو احرفٌ دالَّةٌ على معانٍ. وهكذا الضمير المنفصل اربعة عشر ايضاً نحو قولك إيَّايَ وإيَّانا وإيَّاكَ وإيَّاكُما وإيَّاكُم وإيَّاكِ وإيَّاكُما وإيَّاكُنَّ وإيَّاهُ وإيَّاهُما وإيَّاهُم وإيَّاها وإيَّاهُما وإيَّاهُنَّ. فإيَّا في هذه الامثلة كلها هي الضمير المنفصل المنصوب وما يتبعها من الاحرف فهو للدلالة على معانٍ كالتثنية والجمع والتانيث وغير ذلك

فصل في المصدر

س. ما هو المصدر

ج. المصدر هو الاسم المنصوب الذي ياتي ثالثًا في تصريف فعلهِ كقولك ضربًا. فانهُ اسمٌ منصوبٌ

يقع ثالثًا في تصريف فعلهِ لانك تقول ضَرَبَ يضربُ ضربًا

س. وهذا المصدر قسمٌ ام قسمان

ج. المصدر قسمان لفظيٌّ ومعنويٌّ . فالمصدر اللفظيُّ هو ما وافق لفظ فعلهِ نحو ضربتهُ ضربًا وقتلتهُ قتلاً . فان ضربًا وقتلاً موافقان لفظ فعليهما وهما ضَرَبَ وقَتَلَ . والمصدر المعنويُّ هو ما وافق معنى فعلهِ دون لفظهِ نحو جلست قعودًا وقمت وقوفًا . فان قعودًا ووقوفًا موافقان معنى فعليهما وهما جلس وقام دون لفظهما

فصل في ظرف الزمان وظرف المكان

س. ما هو ظرف الزمان

ج. ظرف الزمان هو الاسم الدالُّ على الزمان المنصوب بتقدير في كقولك اليوم والليلة وغدوةً

وبكرةً وسحرًا وغدًا وصباحًا ومساءً وابدًا ووقتًا وحينًا وما اشبه ذلك . فهذه جميعها تُنصَب على الظرفية تقول اتيت اليومَ وذهبت بكرةً

س . قد عرفت ظرف الزمان فاخبرني ما هو ظرف المكان

ج . ظرف المكان هو الاسم الدالّ على المكان المنصوب بتقدير في نحو أمامَ وخلفَ وقُدّامَ ووراءَ وفوق وتحت وعند ومع وإزاءَ وتِلقاءَ وحِذاءَ وهُنا وثَمَّ وما اشبه ذلك . تقول جلست امامَ زيدٍ وحذاءَ عمرٍو وتلقاءَ البيت . وقس البواقي

س . بقي لي ان تخبرني ما معنى قولك ان الظرف منصوبٌ بتقدير في

ج . ان الظرف منصوبٌ بتقدير في لان معنى قولك اتيت اليومَ اتيت في اليوم . ومعنى قولك جلست عند زيدٍ جلست في المكان القريب منهُ .

فلو كانت في ظاهرةً لكان الظرف مجرورًا ولم يكن منصوبًا. فلما حُذِفَت نُصِبَ الظرف لتسلُّط الفعل عليهِ. ولذلك قلنا انهُ منصوبٌ بتقدير في

فصل في الحال

س. ما هو الحال

ج. الحال هو الاسم المنصوب المفسّر ما انبهم من الهيآت نحو جآء زيدٌ راكبًا. فراكبًا اسمٌ منصوبٌ مفسّرٌ هيئةً مجيءِ زيد التي لم تكن معروفةً في قولنا جآء زيدٌ. ومثل ذلك ركبت الفرسَ مسرجًا ولقيت عبد الله جالسًا وما اشبه ذلك

س. اخبرني ما هي شروط الحال

ج. شروط الحال ثلثة. اولها ان يكون نكرة. والثاني ان يكون بعد تمام الكلام. والثالث ان يكون صاحبهُ معرفة. وهذه الشروط الثلثة تجدها في

قولك جآء زيدٌ راكبًا. فان راكبًا نكرة واقعة بعد تمام الكلام وصاحبهُ معرفةٌ وهو زيدٌ

فصل في التمييز

س. ما هو التمييز

ج. التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات نحو قولك زرعنا الارض قمحًا. فان قمحًا اسمٌ منصوبٌ مفسرٌ ذات المزروع في الارض. وهكذا ملكت عشرين غلامًا. واخذت رطلاً زيتًا. وطاب زيدٌ نفسًا. وهو اكرم منك ابًا وما شاكل ذلك

س. اخبرني ما هي شروط التمييز

ج. للتمييز شرطان احدهما ان يكون نكرة. والثاني ان يكون واقعًا بعد تمام الكلام

فصل في الاستثناء

س. ما هو الاستثناء

ج. الاستثناء هو اخراج الثاني من حكم الاول بإلّا او احدى اخواتها. مثال ذلك جاء القوم الا زيدًا. فان زيدًا قد أُخرج بإلّا من حكم المجيء الداخل فيه القوم. ويُسمّى الاسم الاول المُستثنى منهُ والثاني المُستثنى

س. كم هي أدوات الاستثناء وما هي

ج. أدوات الاستثناء ستٌّ الّا وغير وسوى وخلا وعدا وحاشا

س. كيف حكم الاسم المُستثنى بهذه الأدوات

ج. اعلم ان الاسم المُستثنى بإلّا لهُ ثلاث حالات. الاولى ان يكون منصوبًا. وذلك اذا كان الكلام المتقدم على إلّا تامًّا ومُوجَبًا. ونعني بالتام ما كملت بهِ الفايدة. وبالمُوجَب ما لم يكن منفيًّا باداة نفيٍ. وذلك نحو قام القوم الا زيدًا. فان قولنا قام القوم كلامٌ تامٌّ لان الفايدة قد تمّت. ومُوجَبٌ لانهُ لم يتقدمهُ

نفيٌ. والثانية ان يجوز فيهِ الرفع والنصب. وذلك اذا كان الكلام تامًّا الا انهُ منفيٌ نحو قولك ما قام احدٌ الا زيدٌ او الا زيدًا. فالرفع على البدلية من الاسم المتقدم والنصب على الاستثناءِ. والثالثة ان يكون اعرابهُ بحسب العوامل المتقدمة على الاَّ. وذلك اذا كان الكلام ناقصًا منفيًّا. ونعني بالنقص ما لم يذكر بهِ المُستثنَى منهُ نحو ما قام الا زيدٌ. وما رايت الا زيدًا. وما مررت الا بزيدٍ. ويُدعَى هذا الاستثناءُ مفرَّغًا لان ما قبل الاَّ قد تفرَّغ للعمل بما بعدها

س. قد عرفت احوال الاسم المُستثنَى بالاَّ فاخبرني عن المُستثنَى باخواتها

ج. ان الاسم المُستثنَى بغير وسوى مجرورٌ لاغير نحو قام القوم غير زيدٍ وسوى زيدٍ. واما المستثنى بخلا وعدا وحاشا فلهُ حالتان. احداهما النصب على انها افعالٌ ماضية فيكون الفاعل مستترًا فيها والاسم

الواقع بعدها منصوبٌ على انهُ مفعولٌ بهِ نحو قام القوم خلا زيدًا وعدا زيدًا وحاشا زيدًا. والثانية الجرُّ على انها حروف جرٍ والاسم الواقع بعدها مجرورٌ بها نحو قام القوم خلا زيدٍ وعدا زيدٍ وحاشا زيدٍ

فصل في لا النافية للجنس

س. ما هو عمل لا النافية للجنس

ج. اعلم ان لا تنصب النكرات بغير تنوينٍ. وذلك بشرط ان تباشر النكرة ولا تتكرر لا نحو لا رجلَ في الدار. ونعني بنافية الجنس ما نفت الجنس الداخلة عليهِ نفيًا عامًّا حتى لا يجوز ان يُستثنَى واحدٌ من افرادهِ. فان قولك لا رجلَ في الدار نافٍ لجنس الرجال حتى لا يجوز ان يقال بل رجلين

س. اخبرني ما معنى قولك بشرط ان تباشر النكرة ولا تتكرر لا

ج اعلم اولاً ان لا ان لم تباشر النكرة اعني ان فصل بينهما فاصلٌ فحينئذٍ لا يجوز نصب النكرة بها بل يجب رفعها ويجب مع ذلك تكرارها نحو لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ . ثانياً ان لا ان تكررت مع مباشرتها النكرة جاز اعمالها والغاؤها اي جاز ان تنصب بها النكرة الواقعة بعدها او تبقيها مرفوعةً وتبطل عمل لا نحو لا رجل ولا امرأة في الدارِ بفتح الاسمين ورفعهما

فصل في المُنادَى

س. اخبرني ما هو المُنادَى

ج. المُنادَى هو المطلوب اقبالهُ بيا او احدى اخواتها . وهو خمسة انواع . اولها المفرد العَلَم نحو يا زيدُ . والثاني النكرة المقصودة بالنداء دون غيرها نحو يا رجلُ . تريد بهِ رجلاً معيناً . والثالث النكرة

الغير المقصودة نحو يا رجلاً لغير معيَّنٍ . والرابع المضاف نحو يا عبد الله . والخامس المشبَّه بالمضاف نحو يا طالعًا جبلاً

س . هل هذه الانواع الخمسة تكون على طريقةٍ واحدة ام يختلف حكمها بحسب اختلافها

ج . ان هذه الانواع الخمسة تنقسم الى قسمين . احدهما يكون مبنيًّا على الضم بغير تنوينٍ والاخر يكون منصوبًا . فالذي يُبنَى على الضم هو المفرد العَلَم والنكرة المقصودة نحو يا زيدُ ويا رجلُ اذا قصدت بهِ رجلاً معيَّنًا . والذي يُنصَب هو النكرة الغير المقصودة نحو يا رجلاً اذا اردت بهِ فردًا من افراد الرجال غير معيَّنٍ . والمضاف نحو يا عبدَ الله والمشبَّه بالمضاف نحو يا طالعًا جبلاً

س . بقي لي ان تخبرني ما هو الفرق بين المضاف والمشبَّه بالمضاف

ج. اعلم ان المشبَّه بالمضاف هو ما اتصل بهِ شيءٌ من تمام معناهُ نحو يا حسناً فعلهُ ويا سامياً برُّهُ . فان حسناً وسامياً يتعلق معناهما بما بعدهما اي بفعلهِ وبرهِ اذ لو لم يُذكَر ما بعدهما لم يكن معناهما كاملاً بخلاف المضاف فانهُ ليس كذلك لان الغلام في قولك غلام زيدٍ لا يتعلق معناهُ بما بعدهُ

فصل في المفعول لاجلهِ

س. اخبرني ما هو المفعول لاجلهِ

ج. المفعول لاجلهِ هو الاسم المنصوب الذي يُذكَر بياناً لسبب وقوع الفعل الصادر من الفاعل نحو قام زيدٌ اجلالاً لعمرٍو وذبت شوقاً اليك . فان اجلالاً قد ذُكِر بياناً لسبب القيام . وشوقاً ذُكِر بياناً لسبب الذوب . ولذلك سُمِّي المفعولَ لاجلهِ اي الاسم الذي فُعِل الفعل لاجلهِ لان القيام في المثال

الاول انما صدر من زيدٍ لاجل اجلال عمرٍو.
والذوب في المثال الثاني صدر لسبب الشوق

فصل في المفعول معهُ

س. ما هو المفعول معهُ

ج. المفعول معهُ هو الاسم المنصوب بعد واوٍ بمعنى مع بيانًا لمن شارك الفاعل المتقدم في فعلهِ نحو استوى الماء والخشبةَ. فالخشبة اسمٌ منصوبٌ لانهُ قد ذُكِر بعد واو المعية بيانًا لمن شارك الماء في الاستواء. والتقدير استوى الماء مع الخشبة. وهكذا قولك سرت وزيدًا وانا سايرٌ وزيدًا اي مع زيدٍ. واما بقيَّة المنصوبات فقد تقدم ذكرها في باب النواسخ والتوابع

باب المخفوضات

س. ما هي الاسماء المخفوضة

ج. الاسماء المخفوضة ثلثة انواع. نوعٌ يُخفَض بحرفٍ. ونوعٌ يُخفَض بالاضافة. ونوعٌ يُخفَض بالتبعية. فالذي يُخفَض بحرفٍ هو كل اسمٍ دخل عليهِ حرفٌ من حروف الخفض وقد تقدم ذكرها. والذي يُخفَض بالاضافة هو كل اسمٍ نُسِب اليهِ غيرهُ كقولك غلام زيدٍ. فزيد اسم مخفوض منسوب اليهِ غيرهُ وهو الغلام. وهذه الاضافة على قسمين. احدهما يكون بتقدير اللام نحو غلام زيدٍ وكتاب عمرٍو. فان تقديرهُ غلامٌ لزيدٍ وكتابٌ لعمرٍو. والاخر بتقدير من نحو ثوب خزٍ وباب ساجٍ وخاتم فضةٍ. اي ثوبٌ من خزٍ وبابٌ من ساجٍ وخاتمٌ من فضةٍ. وزاد بعضهم نوعاً ثالثاً بتقدير في نحو صلوة البستان اي صلوةٌ في البستان. والذي يُخفَض بالتبعية هو التوابع الاربعة وقد مرَّ بيانها

والله اعلم

فهرس

وجه

طبع في بيروت سنة ١٨٥٣ مسيحية